مختارات من الصحف العبرية

العدد 4364، 23-6-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

تظاهرة تطالب بتقديم موعد الانتخابات وتحرير المخطوفين في تل أبيب في الأمس (نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

يوفال ديسكن: لهذا السبب غيّرتُ رأيي وقررت الانضمام إلى الاحتجاج 2
شيريت أفيطان كوهين: الجمهور يريد أن يعرف حقيقة ما يجري في غزة 5
دانيال فريدمان: يجب على إسرائيل الانسحاب من قطاع غزة فوراً، تحسباً من وقوع حرب لا مفر منها في الشمال 8

أخبار وتصريحات

الجيش الإسرائيلي يعلن قتل عنصر كبير في حركة "حماس" في لبنان 12
مسؤولون أميركيون كبار يؤكدون أن إسرائيل ستحظى بالدعم الكامل من جانب الولايات المتحدة في حال اندلاع حرب شاملة مع حزب الله 13
حزب الله: في حال قررت إسرائيل نقل التصعيد في جبهة جنوب لبنان إلى حرب شاملة، فسنردّ بقتال من دون ضوابط ولا قواعد ولا سقف 14
عشرات آلاف الإسرائيليين يشاركون في تظاهرات تطالب بإبرام صفقة تبادُل أسرى واستقالة حكومة نتنياهو 15
تقرير: "نيويورك تايمز": سموتريتش يقود خطة ترمي إلى تغيير الوضع القائم في الضفة الغربية 16

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

يوفال ديسكن – الرئيس السابق للشاباك
2024/6/22 ،"N12"

لهذا السبب غيّرتُ رأيي وقررت الانضمام إلى الاحتجاج

- طوال أسابيع كثيرة، رفضتُ الطلب مني الانضمام إلى الاحتجاج، إذ كان هناك شيء ما عميق داخلي يقول لي إن الوقت لم يحن بعد، ومن غير الصحيح تغيير الحكومة خلال الحرب، وإن الوحدة هي أهم من كل شيء الآن، لكنني أجد نفسي مندهشاً في كل يوم إزاء عجز الحكومة وإدارتها الفاشلة للحرب، وكذبها بشأن النصر المطلق، وتهرُبها الكامل من تحمُل المسؤولية، وتدمير العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، وربما قبل كل شيء تضييع الفرصة لاستعادة أخواتنا وإخوتنا المخطوفات والمخطوفين القابعين في أَسْرِ "حماس".
- ... قبل كل شيء، يجب أن أشرح مدى تعقيد وخطورة الأزمة، وفي الوقت عينه، أريد أن أوضح أنه يوجد طريق للخروج من هذا الوضع. سأشرح بداية خطورة الوضع:

1- لم يحدث قط أن كانت حدودنا منتهكة ومملوءة بالفجوات مع كميات كبيرة من السلاح غير الشرعي داخل حدود الدولة، الأمر الذي يشكّل تهديداً للأمن القومي، وجريمة منظمة، وفَرْضَ خُوّات في كل أنحاء الدولة، ومع مناطق بالكامل في الدولة غير خاضعة للحوكمة، ومع جهاز شرطة ضعيف ومنهك.

2- لم نشهد قط في حياتنا وضعاً لدينا فيه قدرة عملانية للوصول إلى كل أنحاء الضفة الغربية، وعلى الرغم من كل شيء، فنحن على وشك خسارة سيطرتنا الأمنية، الأمر الذي يفرض علينا القيام باقتحامات وعمليات إحباط من الجو، وغيرها من التدابير الصارمة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

3- لم يحدث قط أن خسرنا سيطرتنا المطلقة على المتطرفين المسيانيين في الضفة الغربية الذين يفعلون ما يشاؤون تحت حماية الوزير المسؤول عن السياسة في الضفة، بتسلئيل سموتريتش، ووزير الإخفاق القومي، بن غفير، اللذَين يتسببان بتدهورٍ لا توجد سيطرة عليه.

4- لم يحدث قط أن حافظنا طوال سنوات على قرار استراتيجي لرئيس حكومة فاشل بالإبقاء على تنظيم "إرهابي" كـ"حماس"، ومساعدته عبر تدفُق الأموال إليه، وعواقب هذا الخطأ واجَهَتْنا في 7 تشرين الأول/أكتوبر.

5- يحوم فوق هذا كله ظِلُّ إيران التي نجحت بفضل الحماقة الاستراتيجية لرئيس الحكومة في التحرر من التزاماتها في الاتفاق النووي، ومنذ ذلك الحين وهي في سباق مسعور نحو القنبلة، وتضيّق مِن حولنا "حلقة النار" بواسطة حلفائها في اليمن والعراق وسورية ولبنان.

6- لم يسبق لِرَدْعِنَا أن كان ضعيفاً إلى هذا الحد، فالجيش والمؤسسة الأمنية لا يتلاءمان مع التهديدات الخطِرة التي تتجمع وتتطلب مزيداً من الفِرَقِ والألوية والكتائب.

- وماذا فعل أفشل رئيس حكومة في تاريخ الدولة في مواجهة هذه الأزمة المريعة، بمساعدة شركائه في الائتلاف الأحمق؟ وافق على قانون التهرب من الخدمة العسكرية، وغرس سكيناً طويلة وحادة في ظهر أفضل أبنائنا ومقاتلينا في الجيش النظامي والاحتياط، الذين يقاتلون ويُجرحون ويُقتلون يومياً. هؤلاء الذين تركوا وراءهم عائلات قلقة وأشغالاً منهارة منذ أكثر من 200 يوم.
- أتوجه إليكم: يوآف غالانت، ونير بركات، ويسرائيل كاتس، وآفي ديختر، أنتم الذين كنتم قادة ومقاتلين في الماضي. هل هذا إرثكم؟ هل هذا سيكون الإرث الذي سيتركه يولي أدلشتاين، رئيس لجنة الدفاع والأمن؟ هل هذا إرث حاييم كاتس الذي يسيطر على جهاز الليكود؟
- أنتم تعلمون جيداً أن استطلاعات عميقة تشير إلى أن قرابة 70٪ من ناخبي الليكود يعارضون قانون التهرب من الخدمة العسكرية. أدعوكم إلى النهوض وإنقاذ الدولة من الخراب!! ففي أخطر أزمة في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تاريخ البلد، لا يمكن أن يقودنا شخص كنتنياهو، المقتنع بأنه إذا لم يكن هو الملك، فنحن الرعايا لا نستحق المملكة.

- لدي أخبار لك نتيناهو؛ لسنا رعاياك، وقد سئمنا من كذبك ونرجسيتك وغطرستك اللامتنهاية، وانقطاعك المطلق عن الواقع!! نحن شعب ترك كل شيء من أجل القتال جنباً إلى جنب، من اليمين ومن اليسار والوسط، علمانيين ومتدينين، يهوداً؛ الكل معاً. نحن شعب يعرف كيف ينقذ الدولة من نتائج هجوم "حماس"، والعمل بإخلاص كبير بدلاً من كل منظومات حكومة الإخفاق التي فشلت طوال أشهر.
- لذلك، فنحن في حاجة الآن إلى زعامة أُخرى، تقود وتوحّد، وتتحمل المسؤولية، وتتعاطف مع العائلات الثكلى، وتعرف التعاطف مع الألم المريع لعائلات المخطوفين وتحتويهم، وزعامة إنسانية تحب شعبها لا نفسها.
- إن التهديدات التي تتعرض لها الدولة هي على عتبة تهديدات وجودية، ونحن في حاجة ماسة إلى حكومة جديدة شرعية وعاقلة، تبدأ فوراً الإصلاح. لذا، فإن علينا المطالبة بانتخابات في أقرب موعد ممكن، والعمل على أن تؤدي هذه الانتخابات إلى حكومة وحدة وطنية، من دون وجود الزعيم الأكثر فشلاً في تاريخنا، ومن دون متطرفين ولا مسيانيين.
- وبسبب خطورة الوضع، يجب على هذه الحكومة التركيز فوراً على الموضوعات التالية قبل أي شأن آخر:

1- إعادة المخطوفين والمخطوفات في إطار تسوية تعتمد على الأطر التالية: نزْع السلاح من القطاع، ووقْف التهريب في معبر فيلادلفيا، وإدارة القطاع وإعادة بنائه مدنياً، وإقامة منطقة أمنية حوله.

2- إعادة الأمن إلى الحدود الشمالية عبر تسوية سياسية أو حرب، بصورة تسمح بعودة النازحين إلى منازلهم وترميم المستوطنات.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

3- الدفع قُدُماً فوراً بإمكان التطبيع مع السعودية وحلْف دفاعي إقليمي ضد إيران، والموافقة على مناقشة الشروط التي تسمح لاحقاً بحل الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني.
4- تشكيل لجنة تحقيق رسمية تفحص بعمق علاقة المستوى السياسي بالأمني واستراتيجيا نتنياهو التي قادتنا إلى عتبة أزمة وجودية.
5- بناء فوري للجيش والشاباك والشرطة والموساد من أجل مواجهة التهديدات استناداً إلى عقيدة أمنية قومية جديدة تتناسب مع التحديات الجديدة.
6- إعادة بناء الشرطة وتعزيزها من أجل القضاء على الجريمة واستعادة الحوكمة.
7- إعادة بناء الشرعية الدولية لدولة إسرائيل.
8- معالجة فورية للمساواة في تحمُل العبء في المجتمع الإسرائيلي.

أيها الرفاق والرفيقات الذين ما زالوا يترددون، لم يبق لدينا وقت طويل لإنقاذ الدولة. إذاً، انضموا إلى الاحتجاج لتغيير الحكومة، واخرجوا إلى الشوارع إلى أن يتقرر موعد انتخابات فوراً، ويتم تشكيل حكومة جديدة. وأنا أتعهد بأن أكون معكم كي تستعيد الدولة عقلها، ونحقق التغيير المأمول. وهذا هو الأمر رقم 8 (أمر الاستدعاء) لكن بحلّته المدنية التي يجب أن تنطبق علينا جميعاً. ليس لدينا بلد آخر، لكن حان الوقت لكي تكون لدينا دولة أُخرى، ونحن جميعاً سنحقق ذلك.

<u>شيريت أفيطان كوهين – صحافية</u>
"يسرائيل هَيوم"، 2024/6/22

الجمهور يريد أن يعرف حقيقة ما يجري في غزة

- في الأسبوع الماضي، وصلت المواجهة بين المستويَين السياسي والعسكري إلى الذروة، بالإضافة إلى الشعور بتعثر في الحرب في غزة. وقد ردّ مكتب رئيس الحكومة على اعترافات الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، دانيال

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

هغاري، للقناة 13، والتي يقول فيها إنه لا يمكن تحقيق أهداف الحرب التي وضعها المستوى السياسي في تشرين الأول/أكتوبر، والتي أُرسل الجيش لتنفيذها، بأن المستوى السياسي لا يزال متمسكاً بالأهداف، وبضرورة القضاء على "حماس".

- وإن خروج ما يجري من وراء الكواليس إلى العلن خلال ساعة واحدة يخدم الجمهور الإسرائيلي الذي يتساءل "إلى أين نتجه؟"، وقد انعكس ذلك في الأحاديث المنزلية والمقاهي وداخل عائلات جنود الاحتياط. وقد تحوّل سؤال "ماذا سيحدث الآن" إلى السؤال الإسرائيلي الأكثر أهمية.
- وقد توقف رئيس الحكومة، الذي كان يطل على الجمهور كل يوم سبت، عن ذلك، وظل هغاري وحده يتحدث عن التقدم في الحرب، وعن الاغتيالات، والرغبة في التوصل إلى صفقة مخطوفين.
- ومن هنا السؤال موجه إلى المستوى السياسي والحكومة ومَن يقف على رأسها: "لماذا لا يُطلعون المواطنين الإسرائيليين على القرارات المهمة التي تواجههم؟ والأخطر من ذلك، لماذا لا يناقشونهم بأنفسهم؟"
- بعد مرور أكثر من 8 أشهر، وبعد التقارير التي تتحدث عن التعافي المستمر لكتائب "حماس"، وعن مئات المجندين الجدد في صفوفها، فإنه كان يجب على الكابينيت السياسي – الأمني أن يجتمع ويُجري نقاشاً استراتيجياً لما قاله هغاري: "هل في الإمكان القضاء على 'حماس'؟"
- إن الجيش يقول بالفم الملآن إنه لا يقدر على ذلك، لذلك يتعين على الحكومة تحديث الأهداف التي وضعتها بما يتلاءم مع القانون، ومن المفيد ربما تحديث الوسائل التي لديها، فعلى سبيل المثال؛ زيادة كثافة القوة النارية والتأييد السياسي لا يضران.
- وفي جميع الأحوال، يجب إعادة مناقشة أهداف الحرب في غزة، وكذلك قرار أن جبهة لبنان هي جبهة ثانوية، وأن إسرائيل غير معنية بفتح جبهة ثانية. ومن غير المقبول أنه بعد مرور 8 أشهر وعشرات الأسابيع، لم يتوقف أحد لإعادة النظر في المسار.
- وفي الواقع، فقد اعتمدت خطة الخروج للجيش على استعداد العدو الشرس للموافقة على صفقة، على الرغم من أن السنوار أثبت أكثر من مرة أن لديه

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

قدرة على التحمل، وأنه لن يقبل بأقل من هزيمة معلنة لإسرائيل في مقابل المخطوفين الذين يحتجزهم أَسْرى.

- وقال مصدر سابق رفيع المستوى في معرض الحديث عن تصرُف الجيش، ومحاولته إخفاء صورة الوضع في غزة: "يبدو أنهم يتخوفون من أن يظهروا وكأنهم لم يقوموا بالمهمة حتى في الحرب." وأضاف: "في نظري، فإن هذا توجه غير صحيح، والجمهور الإسرائيلي واعٍ بحيث يقدر على فهم ضخامة التحدي. ومن الأفضل للجيش تقديم صورة صحيحة، والعمل على تجنيد الجمهور في هذا الصراع المليء بالدم والدموع، لا أن يضلله."
- لكن الوضع يمكن أن يكون أخطر من ذلك؛ فهُم لا يخفون عن الشعب الطريقة الصعبة المطلوبة، إنما يقدمون إليه صورة معاكسة للوضع بحجة أن المهمات العسكرية الأساسية استُنفدت، والآن علينا التوجه إلى صفقة أو إلى لبنان.
- وهذه الكذبة ستنكشف بسرعة، فـ "حماس" لا تزال قادرة على إطلاق صواريخ كثيرة على غلاف غزة، ولديها سلاح يساعدها في مواصلة حربها اليومية في مواجهة جنود الجيش الإسرائيلي، كما نشرنا في هذه الصحيفة هذا الأسبوع، ولدى التنظيم "الإرهابي" وحدتان قتاليتان لم تُمسا، وتنتظران الأوامر للهجوم على المواطنين الإسرائيليين.
- يتعين على رئيس هيئة الأركان أن يواجه علناً المستوى السياسي، وأن يوضح له ما إذا في الإمكان تحقيق أهداف 10 تشرين الأول/أكتوبر أم لا، بحيث تشمل الجبهات الأُخرى، مع الأخذ بكل الاعتبارات والقدرات الإسرائيلية، وليس بصورة عمياء. وإذا قرر الجيش ووزير الدفاع، مدعومَين من رئيس الحكومة، أنه في مواجهة التحديات في لبنان – إيران يجب إغلاق جبهة غزة، فعليهم أن يقولا ذلك، ويجب عدم الاستخفاف بالجمهور الإسرائيلي الذي يضحي بأفضل أبنائه دفاعاً عن أمنه، ويجب أن يقولا له إن خطة سياسية بمشاركة السلطة الفلسطينية أو انسحاباً من غزة من أجل المخطوفين هو ضرورة أمنية. لقد صدّقنا الأكاذيب وسكتنا طوال أشهر، لكن ليس بعد الآن.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

<u>بروفيسور دانيال فريدمان – وزير العدل الإسرائيلي الأسبق، ومحاضر في كلّية الحقوق في جامعة تل أبيب، وحائز على جائزة الدولة التقديرية في أبحاث القانون.</u>
"معاريف"، 2024/6/21

يجب على إسرائيل الانسحاب من قطاع غزة فوراً، تحسباً من وقوع حرب لا مفر منها في الشمال

- إن هذه الحرب تسير بصورة سيئة، وتتنقل من تأجيل إلى تأجيل، وهي حرب تطول، ولا نهاية لها تلوح في الأفق، ومن الممكن جداً أن هذا الأمر يلائم مصلحة بنيامين نتنياهو، أمّا مصلحة دولة إسرائيل، فهي معاكسة؛ وهي إنهاء الحرب في أقرب وقت ممكن.
- ... وقد راكم التدهور الحاد في مكانتنا الدولية، ابتداءً من الإجراءات التي اتخذتها دولة جنوب أفريقيا ضد إسرائيل، زخماً هائلاً، وكانت المذكرات الصادرة عن محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل في البداية شديدة القسوة، لكنها على الرغم من ذلك، فإنها تظل معتدلة مقارنة بتلك التي صدرت عنها فيما بعد. ولقد انضم المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية إلى الحفلة حين طالب بإصدار مذكرات اعتقال ضد كل من نتنياهو وغالانت، وقد تمّت هذه الإجراءات في انتهاك واضح للصلاحيات، لكن هذه الحقيقة لن تعزّينا.
- كما اعترفت سلسلة من الدول الأوروبية بالدولة الفلسطينية غير الموجودة، واندلعت تظاهرات حادة، بعضها عنيف، دعماً لحركة "حماس" وضد إسرائيل في عدد من الجامعات وخارجها في الولايات المتحدة وأوروبا، فضلاً عن أن هناك بوادر مثيرة للقلق تشير إلى إمكانات مقاطعة إسرائيل على الصعيدَين الأكاديمي والتجاري، وكان أبرزها فرض المقاطعة الفرنسية على مشاركة الشركات الأمنية الإسرائيلية في المعرض الأمني الذي عُقد في فرنسا، بينما تقوم الولايات المتحدة نفسها بتأخير إرسال شحنات الذخيرة إلى إسرائيل، في الوقت الذي تلقي باللائمة على حركة "حماس" بسبب عدم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وإعادة المختطَفين.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- وفي الوقت نفسه، فإن قدرة الردع الإسرائيلية تتآكل، وجرأة حزب الله تتعاظم، وهجماته تشتد، والجليل بِأَسْرِهِ تحوَّل إلى وقود للنار، إذ اضطر كثير من سكانه إلى هجر منازلهم. وفوق ذلك كله، فإن استمرار القتال يكبّدنا خسائر مؤلمة للغاية، وصار الثمن الاقتصادي للحرب، يوماً بعد يوم، أكثر تكلفة.
- يمكننا القول إن وضعنا السياسي والعسكري في كانون الثاني/يناير من هذا العام (أي بعد نحو 3 أشهر من اندلاع الحرب) كان أفضل بما لا يُقاس من وضعنا اليوم. ومنذ ذلك الحين، فقد تدهورت الأوضاع من سيئ إلى أسوأ، وباتت حركة "حماس" تشعر بأنها هي المنتصرة، وصارت تسعى لإملاء شروط أكثر تشدداً مما تصورت في السابق. أمّا الولايات المتحدة التي تمثل قوتنا الكبرى وداعمنا الرئيسي، فهي الآن تناشد حركة "حماس" للموافقة على صفقة بعيدة المدى، وهي صفقة تقول الإدارة الأميركية إن إسرائيل هي التي اقترحتها، بينما ترفض "حماس" الصفقة، فتحشد الولايات المتحدة مجلس الأمن بالكامل للانضمام إلى حملة التوسلات التي تقوم بها، إلاّ إن الحركة تصر على رفضها على الرغم من كل شيء.
- وبهذه الصورة، فقد بات من الضروري طرح الأسئلة بشأن طريقة إدارة الحرب، وغياب الفهم القائل إن إنهاءها ضروري، أو على الأقل إنهاء الجزء الرئيسي منها، في أقرب وقت ممكن. كيف لم يدرك جماعتنا حتى الآن أن الحالة الإنسانية في القطاع سترتد علينا فوراً. كانت هناك إشاعات فحواها أن المسؤولية عن تأخير العملية في رفح معلقة بناصية كل من آيزنكوت وغانتس، لكن الأخير، وهو شخص محنك وأمين، قال مؤخراً إن نتنياهو هو الذي تسبب بتأجيل العملية في رفح، بينما ينفي نتنياهو ذلك، ولربما يجد من يصدقون كلامه.
- في الواقع، فإن أحد أهم الأسئلة يتمثل فيما إذا كانت إدارة هذه الحرب قد عُهد بها إلى الأشخاص الجديرين والمناسبين حقاً، فالمسؤول الأول عن إدارة الحرب هو نتنياهو، وهو نفسه المسؤول الأول عن إخفاق 7 تشرين الأول/أكتوبر والانحطاط الذي يمثله ذلك التاريخ، وهو من اخترع "الافتراض" القائل إنه ينبغي تعزيز سلطة "حماس" في قطاع غزة ودفع

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الخُوَّة إليها، وهو يقود الحرب في ظل تضارب مصالح، محاولاً إلقاء المسؤولية على كاهل آخرين، والتنصل من المسؤولية عن الحدث الفظيع.

الاضطرار إلى الاختيار بين السيئ، والكارثي

- لقد نشر نجل نتنياهو، من مكان إقامته في ميامي، مقطع فيديو السبت الماضي، أكد فيه أن غانتس هو المسؤول عن الافتراض الخاطئ، وهو من عيّن المسؤولين الثلاثة عن الإخفاق: رئيس هيئة الأركان، ورئيس الشاباك، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية.
- ويطرح مقطع الفيديو المذكور، ولربما عن غير قصد، تساؤلاً بشأن عدم حرص نتنياهو على إقالة هؤلاء المسؤولين الثلاثة حينما تولى الحكم في الانتخابات اللاحقة، إلى جانب كونه مسؤولاً عن إسناد إدارة الحرب إلى هؤلاء الفاشلين. والإجابة المفهومة ضمناً هي أن نتنياهو قد استبعد نفسه عن توجيه الاتهامات نحو الآخرين بالإخفاق، بعد أن رفض الاعتراف بفشله الفادح في إطار إعلانه أن مسألة المسؤولية عن الإخفاق لن يمكن استيضاحها إلاّ عبر لجنة تحقيق سيتم تشكيلها حينما تنتهي هذه الحرب، والتي لا نرى لها نهاية.
- إن الحل اللائق، في دولة ديمقراطية تُدار كما يجب، هو أن يوضح أعضاء حزب رئيس الحكومة بأن عليه الاستقالة، واختيار عضو آخر من الليكود ليحل محله، وهو بكل تأكيد لن تكون لديه مشكلة في تشكيل حكومة وحدة وطنية تقف صفاً واحداً وراءه (على الرغم من أن نتنياهو يدعو إلى الوحدة الوطنية، لكن مسؤوليته الشخصية عن الإخفاق، والتعامل معه من جانب قطاعات واسعة من الشعب، يحول دون ضمان هذه الوحدة).
- وفي أي حال، فقد ظل نتنياهو في منصبه، وهذا ما أدى، حتماً، إلى بقاء المسؤولين الآخرين في المنظومة الأمنية، على الرغم من أنهم تحملوا مسؤولية ما حدث، وبعضهم استقال، أمّا الباقون، فسيقومون بالأمر لاحقاً. أمّا نتنياهو، فهو حتى لا يحلم بالاستقالة، إذ يدّعي أنه غير مسؤول عن الإخفاق، وأن موضوع المسؤولية سيتّضح عبر لجنة التحقيق، هذا إذا تم

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تشكيلها أصلاً في يوم من الأيام، وإن تشكلت، فلا أحد يعلم ما الذي سيتم تكليفها بالتحقيق فيه.

- وكما هو معروف، فإن الموضوعات التي يوكل التحقيق فيها إلى لجنة التحقيق تحددها الحكومة، وهكذا، فإنه يمكن ألاّ تحقق اللجنة في تقديم الدعم المالي إلى حركة "حماس"، وهو أمر ثابت على نتنياهو، أو في الخُوّات التي كان يتم دفعها إلى حركة "حماس"، أو في صفقة شاليط، التي تم في إطارها إطلاق سراح أكثر من 1000 من "المخربين" (وضِمنهم يحيى السنوار، الذي يقود الحرب ضدنا اليوم)، أو في إخفاق 7 تشرين الأول/ أكتوبر، أو طريقة إدارة الحرب، أو تأجيل الاجتياح البرّي لرفح، وغيرها.
- يمكننا أن نرى مثالاً للوقت الذي تستغرقه لجان التحقيق في العمل، في لجنة الغواصات والسفن التي يرأسها الرئيس الأسبق لمحكمة العدل العليا، القاضي آشر غرونيس، وهو أحد أنجع قضاة إسرائيل. ولقد تم تشكيل هذه اللجنة قبل أكثر من عامين، بهدف التحقيق في أحداث جرت سنة 2015، أي قبل 9 أعوام، وحتى الآن، لم تنهِ هذه اللجنة عملاً. إن الموضوعات الموكلة إلى هذه اللجنة بالتحقيق فيها أصغر كثيراً من تلك التي ستوكل بها لجنة تحقيق في الحرب ضد حركة "حماس"، وهذا يكفي لفهم جدول الأعمال الممكن للجنة التحقيق العتيدة، والتي لا يزال الغموض يكتنف التفاصيل بشأنها، أو حتى بشأن مسألة إقامتها من عدمها.
- في أي حال، علينا الآن أن نركز على ما هو مهم؛ إنهاء الحرب الدائرة في قطاع غزة في أقرب وقت ممكن. وإن الانتصار في هذه الحرب لا يعني القضاء المبرم على حركة "حماس"، إنما يعني استعادة الأَسرى، وإنهاء حُكم حركة "حماس" في قطاع غزة، وإحلال نظام آخر محلها. وللأسف الشديد، لن يمكن إقامة نظام كهذا إلاّ بالتعاون مع السلطة الفلسطينية، وليس هذا حلاً ممتازاً، لكنه ما زال يترك لإسرائيل إمكان تحديد شروط محددة وملزمة للسلطة الجديدة في قطاع غزة (كان إمكان حدوث ذلك أفضل كثيراً قبل بضعة أشهر، لكن الفرصة لتحقيق الأمر آخذة في الضيق والتلاشي مع مرور الوقت، ومع تدهور وضعنا في الحرب).

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- إن الخيار المطروح أمام إسرائيل ليس خياراً بين جيد وأفضل، إنما هو بين السيئ والكارثي؛ فبقاء حركة "حماس" في السلطة يُعد كارثة استراتيجية، وإحلال السلطة الفلسطينية، بالتعاون مع آخرين، مكان حركة "حماس"، في ظل شروط تحدَد في معاهدة دولية، هو حل أقل سوءاً كثيراً من الخيار الأول، ويمنحنا فرصة معينة لتحسين أوضاعنا لاحقاً.
- وإن تحقيق الهدوء في الجنوب، وصولاً إلى إسكات جميع الجبهات هناك (على الرغم من إمكان قيام إسرائيل بعمليات اغتيال على غرار ما يحدث في الضفة الغربية)، سيغير مكانة إسرائيل الاستراتيجية تماماً. وعلينا أن نأمل أن يؤدي هذا الأمر إلى تسوية في الشمال، وأن يحول دون الحاجة إلى التورط في حرب شاملة إضافية ينبغي على إسرائيل بكل تأكيد تلافيها. وفي أي حال، فإن لم يكن هناك مفر في المستقبل من خوض حرب في الشمال، فمن المفضل أن تُخاض هذه الحرب بعد أن تنهي إسرائيل قتالها في قطاع غزة، حين تُسكت هذه الجبهة تماماً.

أخبار وتصريحات

[الجيش الإسرائيلي يعلن قتل عنصر كبير في حركة "حماس" في لبنان]

"معاريف"، 2024/6/23

قال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أمس (السبت) إن الجيش قتل عنصراً كبيراً في حركة "حماس" في لبنان، وجاء ذلك في موازاة تصاعُد المخاوف من اندلاع حرب بين إسرائيل وحزب الله في لبنان.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأضاف بيان الناطق العسكري الإسرائيلي أن الجيش قام بقصف مركبة بالقرب من بلدة خيارة في منطقة البقاع الغربي في لبنان، على بُعد نحو 40 كيلومتراً شمالي الحدود بين البلدَين، وذلك باستخدام مسيّرة.

ونشر الجيش الإسرائيلي في وقت لاحق لقطات من الهجوم، وقال إنه استهدف أيمن غطمة، الذي كان مسؤولاً عن تزويد "حماس" و"الجماعة الإسلامية" بالأسلحة في لبنان.

و"الجماعة الإسلامية" هي فصيل سنّي يشكّل جزءاً من الشبكة السياسية الأوسع للإخوان المسلمين. وقد استهدف الجناح المسلح للجماعة الإسلامية "قوات الفجر" إسرائيل مراراً وتكراراً من لبنان في أثناء الحرب الحالية، وغالباً ما يعمل بالتعاون مع حزب الله.

[مسؤولون أميركيون كبار يؤكدون أن إسرائيل ستحظى بالدعم الكامل من جانب الولايات المتحدة في حال اندلاع حرب شاملة مع حزب الله]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/6/23

أفادت قناة التلفزة الأميركية "سي إن إن" أمس (السبت) أنه في الاجتماعات التي عُقدت مع مسؤولين إسرائيليين في واشنطن خلال الأيام الأخيرة، قال مسؤولون أميركيون كبار إن إسرائيل ستحظى بالدعم الكامل من جانب الولايات المتحدة في حال اندلاع حرب شاملة مع حزب الله في لبنان.

وكان اثنان من كبار مساعدي رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، هما مستشار الأمن القومي، تساحي هنغبي، ووزير الشؤون الاستراتيجية، رون ديرمر، قد التقيا في واشنطن هذا الأسبوع وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، ومسؤولين أميركيين كبار آخرين لمناقشة إمكانات الحرب في لبنان.

ووصلت التوترات بين حزب الله وإسرائيل مؤخراً إلى ذروتها، بعد أن استهدفت غارة جوية إسرائيلية طالب عبد الله، قائد الحزب في المنطقة الوسطى

من الشريط الحدودي الجنوبي، وأبرز قادتها الذين قُتلوا في الحرب الحالية. وقد تسببت مسيّرات مفخخة أطلقها حزب الله في الأسبوعين الأخيرين باشتعال حرائق اجتاحت شمال إسرائيل، الذي تم إجلاء سكانه إلى حد كبير منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر. وقال الحزب مؤخراً إن إحدى مسيّرات الاستطلاع الخاصة به نجحت في تصوير بعض المواقع الاستراتيجية في شمال إسرائيل، بما في ذلك ميناء حيفا وبطاريات "القبة الحديدية".

وقاد المبعوث الخاص للرئيس الأميركي جو بايدن إلى الشرق الأوسط، عاموس هوكشتاين، جهوداً تهدف إلى إقناع حزب الله بالتراجع إلى شمال نهر الليطاني، على بُعد نحو 30 كيلومتراً من الحدود اللبنانية مع إسرائيل، بحسبما ينص قرار مجلس الأمن رقم 1701 الذي أنهى حرب لبنان الثانية سنة 2006، والذي ينتهكه حزب الله منذ أعوام. والتقى هوكشتاين مسؤولين إسرائيليين ولبنانيين في الأسبوع الأخير في إطار جهوده، وحذّر بيروت، بحسبما أفادت تقارير، من أن الولايات المتحدة ستدعم هجوماً إسرائيلياً إذا لم يتم كبح حزب الله.

[حزب الله: في حال قررت إسرائيل نقل التصعيد في جبهة جنوب لبنان إلى حرب شاملة، فسنردّ بقتال من دون ضوابط ولا قواعد ولا سقف]

موقع "Walla"، 2024/6/23

أكد حزب الله أنه في حال قررت إسرائيل نقل التصعيد في جبهة جنوب لبنان إلى حرب شاملة، فإنه سيردّ على ذلك بقتال من دون ضوابط ولا قواعد ولا سقف.

وجاء هذا التأكيد في مقطع فيديو نشره "الإعلام الحربي" التابع لحزب الله مساء أمس (السبت)، وتضمّن مقتطفات من كلمة متلفزة سابقة لأمين عام حزب الله، السيد حسن نصر الله، قال فيها إنه في حال فرْض الحرب على لبنان، فسيقاتل الحزب من دون ضوابط ولا قواعد ولا سقف. كما تضمّن الفيديو مشاهد رصد جوي لمناطق ومدن إسرائيلية قال حزب الله إنه حصل عليها خلال عملية استطلاع واسعة نفذتها طائرات مسيّرة تابعة له.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وتُظهر صور الاستطلاع التي ظهرت في الفيديو أهدافاً حيوية وعسكرية إسرائيلية، منها مصافي تكرير النفط في مدينة حيفا، ومطار بن غوريون الدولي في تل أبيب، وميناء أسدود، وقواعد عسكرية في الجليل الأعلى.

وكان حزب الله قد أعلن يوم الثلاثاء الماضي قيامه بإرسال طائرة مسيّرة عادت بصور حسّاسة من شمال إسرائيل، وخصوصاً من حيفا.

[عشرات آلاف الإسرائيليين يشاركون في تظاهرات تطالب بإبرام صفقة تبادُل أسرى واستقالة حكومة نتنياهو]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/6/23

شارك عشرات آلاف الإسرائيليين مساء أمس (السبت) في تظاهرات وُصفت بأنها الأضخم منذ بدء الحرب ضد قطاع غزة في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وطالب المتظاهرون بإبرام صفقة تبادُل أسرى مع حركة "حماس"، كما رُفعت شعارات تطالب باستقالة حكومة بنيامين نتنياهو.

وأُقيمت التظاهرة المركزية في "ساحة المخطوفين" في وسط مدينة تل أبيب، ورُفعت فيها شعارات تطالب بإبرام صفقة تبادُل فورية، وإسقاط حكومة بنيامين نتنياهو عبر إجراء انتخابات مبكرة.

وقمعت الشرطة عدداً من المتظاهرين في تل أبيب، وقامت برشّهم بالمياه العادمة، واعتدت على عدد منهم بالضرب. وقال بيان للشرطة إنها اعتقلت 3 متظاهرين بتهمة إثارة الشغب وإشعال النيران وممارسة العنف ضد عناصر الشرطة.

وشارك في تظاهرة تل أبيب الرئيس السابق لجهاز الأمن العام ["الشاباك"]، يوفال ديسكين، وألقى كلمة انتقد فيها نتنياهو واصفاً إياه بأنه رئيس الحكومة الأسوأ والأكثر فشلاً في تاريخ الدولة، ودعا إلى إجراء انتخابات في أقرب فرصة ممكنة.

وقال ديسكين: "طوال أسابيع عديدة، رفضتُ طلبات الانضمام إلى الاحتجاجات، وأخبرني شيء عميق في داخلي أن الوقت لم يحن بعد، وأنه ربما ليس من الصواب

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تغيير الحكومات في أثناء الحرب، وأن الوحدة هي أهم شيء، لكنني في كل يوم أجد نفسي مندهشاً من عدم جدوى الحكومة وإدارتها الفاشلة للحرب، ومن كذبة `النصر المطلق`، ومن التهرب التام من المسؤولية، ومن تدمير علاقاتنا الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، وربما أكثر من هذا. وفوق كل ذلك، فإننا نضيع كل فرصة لإعادة إخواننا وأخواتنا المخطوفين الذين ما زالوا يقبعون في أَسْر `حماس` في غزة."

كما جرت تظاهرات في أماكن عديدة أُخرى، أبرزها القدس ووسط مدينة قيسارية حيث توجه المتظاهرون إلى منزل نتنياهو في المدينة، وطالبوه بالاستقالة فوراً. وشارك الوزير السابق في "كابينيت الحرب"، بني غانتس، في تظاهرة أُقيمت في كريات غات في النقب [جنوبي إسرائيل].

[تقرير: "نيويورك تايمز": سموتريتش يقود خطة ترمي إلى تغيير الوضع القائم في الضفة الغربية]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/6/23

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية إن وزير المال والوزير في وزارة الدفاع الإسرائيلية، بتسلئيل سموتريتش [رئيس "الصهيونية الدينية"]، يقود خطة ترمي، على حد وصفه، إلى تغيير الوضع القائم في الضفة الغربية، تتضمن نقل صلاحيات من الجيش إلى جهات مدنية تتبع له في وزارة الدفاع.

ونشرت الصحيفة تسجيلاً مسرباً لحديث أدلى به سموتريتش خلال لقاء مع مستوطنين في إحدى مستوطنات الضفة في 9 حزيران/يونيو الجاري.

وبحسب الحديث، فقد قال سموتريتش إن الخطة تتضمن نقل صلاحيات في الضفة الغربية من سلطات الجيش إلى جهات مدنية في وزارة الدفاع، وأشار إلى أنه جرى إنشاء منظومة مدنية منفصلة لهذا الأمر.

وأكد سموتريتش أن الخطة عُرضت بالتدريج خلال العام ونصف العام الماضيَين، وأنه جرى نقْل قسم من الصلاحيات إلى جهات مدنية في وزارة الدفاع، كما أشار

إلى أن الخطة تُعتبر بمثابة حدث دراماتيكي كبير، والهدف منها هو منْع أن تكون مناطق يهودا والسامرة [الضفة الغربية] جزءاً من دولة فلسطينية مستقبلية.

وقال سموتريتش أيضاً إنه وفقاً للخطة، فإنه لن يشرف ضباط الجيش على معظم عمليات توسيع البناء في الضفة ومصادرة الأراضي وشق الشوارع، وستشرف على ذلك جهات مدنية تعمل في وزارة الدفاع، ولا تعمل لدى ضباط الجيش.

وشدّد سموتريتش على أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على عِلم بنقل الصلاحيات المذكورة إلى جهات مدنية، مشيراً إلى أن ذلك هو ما ينص عليه الاتفاق الائتلافي بين الليكود و"الصهيونية الدينية".

ونشرت الصحيفة الأميركية رداً لديوان رئاسة الحكومة جاء فيه أن الوضعية النهائية للضفة الغربية سيحددها الطرفان عبر المفاوضات المباشرة، مؤكداً أن هذه السياسة لم تتغيّر.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

"حماس": صعود المقاومة الفلسطينية ومحاولات الاحتواء

تأليف: طارق بقعونى؛ شغل سابقاً منصب محلل ذى رتبة عالية للشؤون الفلسطينية/الإسرائيلية واقتصادات النزاع لدى مجموعة الأزمات الدولية فى رام الله. وقد نُشرت مقالاته فى صحف ودوريات. ويشغل حالياً منصب رئيس مجلس إدارة "الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية"، كما أنه محرر قسم مراجعات الكتب في *Journal of Palestine Studies*.

تدقيق وتحرير لغوي: نرمين عباس

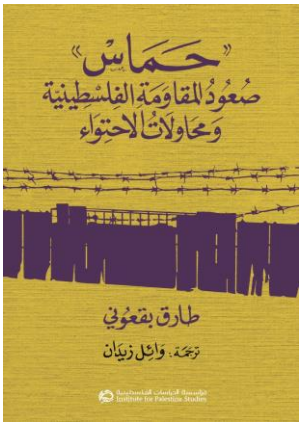

حماس: صعود المقاومة الفلسطينية ومحاولات الاحتواء" كتابٌ يقدم تاريخاً لحركة "حماس" (حركة المقاومة الإسلامية) على امتداد ثلاثين عاماً، ويُسرَد من زاوية الحركة ذاتها منذ بداياتها، كدعوة إلى الكفاح المسلح لتحرير فلسطين التاريخية وصولاً إلى صعودها الديمقراطى إلى الزعامة والحكم السلطوى، ومن ثم إلى احتوائها ومحاولة إخمادها فى قطاع غزة.

يبيّن الكتاب أن الحركة هى حركة تحرير ذات أبعاد معقدة، ولها مطالب يجيزها القانون الدولى؛ مطالب طالما وسمت النضال الفلسطينى من أجل الحق فى تقرير المصير. كما يعالج، وبعمق، الدوافع السياسية التى تحرّك وتُنشط الحركة فى استراتيجيتها، وفى علاقاتها بإسرائيل وبالفصائل الفلسطينية الأُخرى.

ويصمم المؤلف خريطة زمنية لهذا التاريخ الاستثنائى المذهل لـ "حماس" والذى يعتمد على مقابلات جرت مع أعضاء فى الحركة فى قطاع غزة والضفة الغربية وخارج فلسطين، كما يستند إلى معرفة عميقة بأرشيفات الحركة ومنشوراتها.

تشتمل هذه النسخة العربية من الكتاب على مقدمة محدثة تعكس التطورات

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر